التعليم من أجل الغد

مفاتيح وعمليات مبتكرة لجمعية أوريونين التعليمية الخيرية

حوار المجتمعات التعليمية

تأخذ المجتمعات التعليمية طريق الاستماع، من التمييز واقتراح خطوط التدريب
والبعثات لإعادة إطلاق مؤسستنا الخيرية التعليمية ORIONINE

المرحلة الرابعة

مقدمة

سياق البدء

في عام 2022، حثنا الفصل العام الخامس عشر، في سطر العمل 10 المخصص ل "الرعاية الرعوية للشباب في أوقات الطوارئ التعليمية"، على تعزيز معرفة وتنفيذ الميثاق التعليمي العالمي الذي أطلقه البابا فرانسيس في أعمالنا التعليمية. يستلهم هذا المسار من المؤتمر الدولي للأعمال الخيرية لعام 2021 (CIOC)، كما هو موضح في رقم 75 من وثيقة الفصل.

في عام 2024، عزز تجديد مجالس الوفود الإقليمية ونائب المقاطعات والجديدة التزامنا تجاه التفكير المشترك والتخطيط الملموس لإعادة إطلاق مؤسسة أوريون الخيرية التعليمية.

دعنا نستأنف طريق التأمل وبهذه الروح، طور الأمين العام التشغيلي للأعمال الخيرية التعليمية، بالتعاون مع أعضاء أمانات ووفود المقاطعات، مسارا للتفكير يهدف إلى إعادة إطلاق القوة التبشيرية للأعمال الخيرية التعليمية في مجتمعاتنا. سيمثل ميثاق أوريونين التعليمي الجديد (PEO)، المخصب برؤى الميثاق التعليمي العالمي (PEG)، أداة توجيهية أساسية لهذا المسار.

عرض الدورة التدريبية

لذلك، نقدم لكم اليوم المراحل الرئيسية لمسار الرحلة هذا، والذي يتضمن ستة اجتماعات ستعقد معا حتى ديسمبر 2025. ستكون هذه الاجتماعات فرصة للاستماع وتمييز واقتراح طرق جديدة للأعمال الخيرية التعليمية.

هيكل الاجتماعات

ينقسم كل اجتماع إلى اللحظات التالية:

1. مقدمة مواضيعية: مقدمة موجزة عن النشاط.
2. المسار المتخذ...: أسئلة لتقييم الوضع بشأن التقدم المحرز من CIOC 2021 حتى الآن.
3. المؤشرات النبوية: نصوص البابا فرانسيس أو تجارب دون أوريون التي تفتح آفاقا جديدة.
4. الحوار والمساهمات: توجيه الأسئلة لتحفيز التواصل وتبادل الممارسات الجيدة لوضع ميثاق أوريون التعليمي القابل للتكيف مع الأوقات والثقافات والاستراتيجيات التعليمية المعاصرة.
5. المدة المقدرة: وحدتان مدة كل منهما 45 دقيقة.

مرحلة المشاركة والتوليف

في نهاية العملية بأكملها وقبل 15 ديسمبر 2025، سيرسل كل مجتمع تعليمي استنتاجاته إلى الأمانات المعنية أو فرق المقاطعات والوفود. سيتم بعد ذلك إرسال المواد التي تم جمعها إلى الأمانة التشغيلية العامة للمؤسسة الخيرية التعليمية على عنوان البريد الإلكتروني: convegno.cioc2026@gmail.com.

نحو المؤتمر الدولي CIOC 2026

ستشكل المساهمات التي تم جمعها الأساس لصياغة صك العمل للمؤتمر الدولي للأعمال الخيرية (CIOC) 2026، الذي سيعقد في الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر في مونتيبيلو ديلا باتاليا، إيطاليا.

يمثل هذا المسار فرصة استثنائية لتعميق الكاريزما الأوريونية في ضوء التحديات التعليمية الحالية، مسترشدة بحدس البابا فرانسيس وتقاليدنا.

دعنا نعيشها بحماس وروح المشاركة!

الأمانة التشغيلية العامة لجمعية أوريونين التعليمية الخيرية

الاجتماع الأول

مجتمع أوريون التعليمي يواجه تحديات العالم المعاصر

مقدمة

في هذا الاجتماع، نقترح التفكير في حاجة مراكز أوريونين التعليمية لتقديم تعليم متكامل في مواجهة التحديات العالمية مثل العولمة والرقمنة والإدماج والمسؤولية البيئية وهشاشة الأسرة. لذلك، ينصب تركيز حوارنا على تطوير مسارات تعليمية شاملة تدمج المعرفة التقنية مع التنمية الأخلاقية والروحية والعاطفية، مستوحاة من تعاليم دون أوريون.

1. الطريق المتخذ...

تطلبت منا الأوضاع الإقليمية الحالية تعزيز نظام تعليمي متعدد الثقافات وشامل، وضمان احترام التنوع وتعزيز الوحدة والقيم الأخلاقية. لذلك، نناقش الإجراءات التي تم تنفيذها في مركزنا والتي دعمت إدماج الطلاب في ظروف هشة (المهاجرون والأشخاص المتضررين من عدم المساواة الاجتماعية) وكذلك كيفية قضايا مثل الهوية الجندرية والحوار بين الأديان والاستدامة البيئية والاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.

2. المؤشرات النبوية

تطلبت منا المهمة المضطلع بها تعليما شاملا، يحترم التنوع، ولكن أيضا حازما في تعزيز القيم التي ترفع من كرامة الإنسان. كما يعلمنا دون أوريوني، فإن المودة والرعاية أمران أساسيان لمعالجة هذه المشاكل بإنسانية وعمق.
في الواقع، ينص دون أوريون على أن "المدرسة يجب أن تكون عائلة، وعائلة أخلاقية، ومنضبطة جيدا وتدار بمودة كبيرة في الرب وبعناية كبيرة"، وتقدم رؤية عميقة للدور التعليمي للمؤسسات، وتسلط الضوء على أهمية التعليم الذي يتجاوز نقل المعرفة التقنية. نعلم أيضا أنه بالنسبة لدون أوريون، يجب أن تلمس العملية التعليمية المشاعر والقلب، مما يقود المعلمين والطلاب إلى تجربة تتجاوز التعلم البسيط، وتوجههم نحو أعلى معنى للحياة، وهو العلاقة مع الله ومع الآخرين. يأخذ التعليم، بهذه الطريقة، بعدا لا يتجزأ، حيث يجمع بين المودة والرعاية مع التدريب الأخلاقي والروحي. من ناحية أخرى، يجلب السياق المعاصر معه أيضا تحديات بيئية، مثل البيئة المتكاملة والاجتماعية، واستقبال المهاجرين، ونمو ثقافة الكراهية، والقومية المغلقة (FT، 11) التي تتطلب من المدارس أن يكون لديها موقف استباقي في التدريب المسؤول والمواطنين الواعيين. أخيرا، يقدم الذكاء الاصطناعي حدودا جديدة للمجال التعليمي، والتي يجب استكشافها دون إغفال التطور المتكامل للإنسان، وهو مركز مهمة أوريون التعليمية.

ومع ذلك، لا يمكننا التغاضي عن القضايا المدرجة في رسالة البابا فرانسيس بمناسبة اليوم العالمي الثالث والثمانين للاتصالات:
كيف يمكننا حماية احتراف وكرامة العمال في مجال الاتصالات والمعلومات، إلى جانب المستخدمين في جميع أنحاء العالم؟ كيفية ضمان قابلية التشغيل البيني للمنصة؟ كيف يمكننا أن نجعل الشركات التي تطور المنصات الرقمية تتحمل المسؤولية عما تنشره وتستفيد منه، على غرار ما يحدث مع ناشري وسائل الإعلام التقليدية؟ كيف يمكننا أن نجعل المعايير التي تقوم عليها خوارزميات الفهرسة وإزالة الفهرسة ومحركات البحث أكثر شفافية، وقادرة على تمجيد أو محو الأشخاص والآراء والقصص والثقافات؟ كيف نضمن شفافية عمليات المعلومات؟ كيف يمكننا أن نجعل تأليف الكتابات واضحة ويمكن تتبع المصادر، وتجنب درع عدم الكشف عن هويته؟ كيف توضح ما إذا كانت الصورة أو الفيديو تصور حدثا أو تحاكيه؟ كيف يمكننا تجنب اختزال المصادر إلى فكرة واحدة معالجة خوارزمية؟ وعلى العكس من ذلك، كيف يمكننا تعزيز بيئة مناسبة لحماية التعددية وتمثيل تعقيد الواقع؟ كيف تجعل هذه الأداة القوية والمكلفة والحيوية للغاية مستدامة؟ كيف يمكننا أن نجعلها في متناول البلدان النامية أيضا؟

3. أسئلة لإلهام مقترحات ملموسة

1. كيف يمكننا أن نعطي أهمية أكبر لتجديد المناهج الدراسية لدمج المهارات الاجتماعية والعاطفية، مع الأخذ في الاعتبار مؤشرات دراسات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والتأثير المستقبلي للذكاء الاصطناعي على التعليم؟
2. كيف يمكننا إعادة التفكير في المساحات وتنظيم المدارس لدعم التدريس الذي يضع التعليم المتكامل في المركز، ويتجاوز النموذج التقليدي للفصول الدراسية مع الكراسي والسبورات والمكاتب؟
3. الرغبة في تنفيذ بيئة تعليمية ترحيبية وشاملة تعزز كل من الفردية والوئام المجتمعي، لذلك، في مجتمع متعدد الثقافات والأديان، ما هي الخطوات الملموسة التي يمكننا اتخاذها لتعزيز الحوار والوحدة مع احترام وجهات النظر والهويات المختلفة؟
4. بناء على دعوة Laudato Sii، أي مهمة تطبيق مبادئ البيئة المتكاملة والإدماج الاجتماعي ضمن الإطار التعليمي: ما هي المبادرات التي يمكن للمدارس اعتمادها لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة، مثل الاستدامة البيئية وإدماج الفئات الضعيفة، من خلال عدسة المسؤولية الأخلاقية والتضامن؟

4. الاستنتاجات

الاجتماع الثاني

الكنيسة ومجتمع أوريون التعليمي

مقدمة

يهدف ميثاق أوريونين التعليمي الجديد في ضوء الميثاق التعليمي العالمي (PEO-PEG) إلى أن يكون أداة فعالة للمساعدة في تطوير نهج شامل أكثر انفتاحا وشمولا في التفاعل والتبادل بين الأطفال والشباب، وإعدادهم ليكونوا مواطنين حقيقيين وصالحين في الغد، ورسل الكنيسة، وشهودا على الأعمال الخيرية من أجل عالم جديد.

كوننا جزءا من مجتمعاتنا التعليمية وكوننا أيضا أعضاء في المجتمع المسيحي، فنحن مدعوون إلى تعزيز وترجمة تعاليم ومقترحات الكنيسة إلى إجراءات ملموسة.

1. الطريق المتخذ...

تعبر المقترحات المقدمة خلال CIOC 2021 بوضوح عن رغبة والتزام تجمعنا بالاستثمار بجد في تجديد النظم والأساليب التعليمية المسيحية لزيادة تنشيطها بحيث تكون مناسبة لنقل القيم الشاملة.
نناقش المبادرات والخبرات التعليمية التي تم إطلاقها في مجتمعاتنا والتي أظهرت حماية طلابنا وحبهم وتعليمهم ونموهم الروحي والأخلاقي والفكري والبشري الموجه نحو السعادة والخلاص.

2. المؤشرات النبوية

طلب منا دون أوريون أن نكون على رأس العصر والشعوب، ودعانا إلى وضع ملابس الحداثة على جميع مبادراتنا، يكفي أن نزرع المسيح وحرثه في المجتمع وتخصيبه به. لذلك، فإن الهياكل التعليمية في أوريون مدعوة في عملها التعليمي لتصبح خميرة، وقوة سلمية وتبشيرية، تحول وتستعيد المجتمع والعالم بأسره.
يدعو البابا فرانسيس جميع الأسر والمجتمعات والمدارس والجامعات والمؤسسات والأديان والقادة ورجال ونساء الثقافة والعلوم والرياضة والفنانين والعاملين في مجال الإعلام والبشرية جمعاء إلى التوقيع على ميثاق تعليمي من خلال الالتزام شخصيا باحترام وتعزيز مسارات التغيير السبعة من أجل تحول عميق للنظام التعليمي للاستجابة للتحديات المعاصرة وبناء مستقبل أكثر عدلا واستدامة.

.

3. أسئلة لإلهام مقترحات ملموسة

1. كيف يمكننا ترجمة مبادئ الميثاق التعليمي العالمي بشكل ملموس وإلى مشاريع تعليمية عملية في المجتمعات التعليمية، مع الأخذ في الاعتبار الطرق السبع للتغيير التعليمي التي تشكل جزءا من ميثاق أوريونين التعليمي الجديد؟
2. كيف يمكننا النجاح في إنشاء مؤسسات تنسيق محلية وعالمية قوية وكفؤة لتحسين مراقبة المساحات التعليمية المختلفة لتمكين الأطفال والشباب من تحقيق إمكاناتهم والمساهمة بشكل إيجابي في تنمية المجتمع؟
3. ما هي الأدوات أو التدريب الذي يمكن توفيره لأعضاء المجتمعات التعليمية لتطبيق تعاليم الكنيسة ودون أوريون في سياق التحديات التعليمية المعاصرة؟

4. الاستنتاجات

اللقاء الثالث

"من خلال عيون دون أوريون: نظرة على مدرستنا"

مقدمة

في هذا الاجتماع، نريد أن نتعمق أكثر في الخطوط الأساسية للنظام الأبوي المسيحي الذي اقترحه مؤسسنا. انطلاقا من النظام الذي اقترحه دون بوسكو سابقا والاستفادة أيضا من الاقتراحات المهمة المتعلقة بتعليم المشاعر الدينية المأخوذة من المبارك أنطونيو روزميني، يدعونا إلى تطوير علم أصول التدريس لدينا بسمتين محددتين جيدا: مركزية المسيح والقيم الإنجيلية والأسلوب الأبوي.

1. **الطريق المتخذ...**

في الوثيقة النهائية ل CIOC لعام 2021 بين خطوط المهمة، يمكننا أن نقرأ: "نحلم بمدرسة تعزز إدماج الجميع، حيث يمكن للأطفال تعلم رعاية منزلنا المشترك". اقترحنا أيضا "تثقيف شبابنا حول الداخلية والانفتاح على المتعالي الذي يسمح لهم باكتشاف المعنى العميق للوجود، وهو أساس الأخوة الإنسانية". وبالتالي نعرب أيضا عن الرغبة في تركيز المهنة التعليمية على القيم الإنجيلية مع منهج منظم يفضل تطوير أبعاد الشخص. انظر إلى الواقع المدرسي لمجتمعك في ضوء المباني المذكورة أعلاه: هل يمكن لدون أوريون التعرف على "مدرسته في هذه المدرسة" من خلال الممارسات التعليمية التي ينفذونها؟ استشهد بأهمها. هل تمكنوا من جعل المدرسة منزلا للجميع، والحفاظ على الروح الأسرية التي ندعو إليها بالطريقة الأبوية المسيحية؟

2. المؤشرات النبوية

بالنسبة لدون أوريون، كان المسيح حقا حجر الزاوية في حياته وجماعته. يتم التعبير عن الغرض من عمله من خلال الشعار: "استعادة كل الأشياء في المسيح". المسيح هو النهاية والمركز ومفتاح كل الوجود البشري. التجربة الشخصية لرسول الصدقة هي علامة ملموسة على مركزية المسيح في حياته. إنه يقع في حب المسيح الحالي والحقيقي الحي؛ ويشعر به ويراه على قيد الحياة في الفقراء، وفي الأكثر احتياجا، وفي الأشخاص الذين يعانون، وفي أولئك الذين لا يتمتعون بالحماية والمستبعدين من المجتمع: "رؤية المسيح والشعور به في الإنسان".

الأبوة كسمة مميزة لطريقة أوريون التعليمية هي تعبير أصيل عن الحب. إنها تجربة تعليمية عميقة وذات مغزى تنطوي على الرعاية والفهم والنظر والاستماع والحضور النشط والمودة والحدود: "إن الأبوة التي اقترحها [دون أوريون] مدعومة وتستند إلى تطوير الأبوة في تقليد الإيماءات وأفعال المسيح نفسه".

الأبوة الأوريونية هي ما يسلط الضوء على عمل المربي، الذي سيوجه ممارسته التربوية من خلال تطوير ديناميكياته الخاصة التي تصل فيها الحقيقة التعليمية إلى أقصى تعبير لها: لقاء حقيقي بين المعلم والطالب. دعونا نقرأ معا بعض التعبيرات التي كتبها مؤسسنا:
"يجب أن نبدأ في تطبيق Instaurare Omnia في كريستو، التي كانت صرخة الرسول القديس بولس - وهي برنامج جماعتنا - بدءا من أنفسنا؛ أولا نجدد أنفسنا في المسيح، ثم نجدد الآخرين. لن نجدد الآخرين في المسيح إذا لم نجدد أنفسنا أولا في المسيح بمحبته المقدسة وبنعمته المقدسة، والتي بالتأكيد لن تفشل.

"هذه هي روح مؤسستنا، التي تهدف إلى أن تكون روح البساطة الإنجيلية والإيمان والحب غير المحدود تجاه الجميع، الإيطاليين والأجانب، المؤمنين وغير المؤمنين، لأن لدينا جميعا نفس الآب السماوي الذي هو الله، ويجب علينا جميعا أن نحب بعضنا البعض ونمسك بأيدينا مثل الإخوة. نحن لا نسأل المهجورين أو المهمشين إذا كان لديهم اسم ولكن فقط إذا شعروا بالألم."

لا يُخدم الله والكنيسة إلا بمحبة عظيمة في الحياة والأعمال. لن نخترق الضمائر، ولن نهتدي الشباب، ولن ننال رضا الله.

لن نجلب الناس إلى الكنيسة إلا بمحبة عظيمة وتضحية حقيقية من جانبنا، في محبة المسيح.

تتجلى الأبوة في الإنصات؛ الإنصات لأصوات الأطفال والمراهقين والشباب لنبني معًا مستقبلًا من العدل والسلام، حياة تليق بكل إنسان.

يلفت هذا الهدف الانتباه إلى ضرورة اعتماد نموذج تربوي قائم على الإنصات والحوار المدروس والمحترم مع الأجيال الشابة. يستخدم البابا ثلاثة أفعال: الإنصات، والنقل، والبناء معًا. من الضروري البدء دائمًا بالإنصات إلى الشخص، والترحيب بأسئلته، واحتياجاته، وجراحه، وفقره، واكتشاف مواهبه، ومعرفة أحلامه، ومُثُله العليا، إلخ. قبل "التعليم"، من الضروري "التلقين"، أي تسليط الضوء، وإظهار، وإبراز، وتهيئة التربة الصالحة، وتهيئتها لاستقبال بذرة المعرفة. ولكن، كما يكتب البابا، يتم ذلك من خلال نقل ومشاركة القيم، أي الحياة، وأسلوب الوجود؛ ولا تُنقل المعرفة إلا في مرحلة لاحقة، مما يسمح لنا بفهم القيم وتقديرها. علاوة على ذلك، فإن العملية أشبه بالبناء، بناء يُبنى "معًا"، وهذا يُبرز قيمة العلاقة والمجتمع الذي ننمو فيه معًا.

3. أسئلة لإلهام مقترحات ملموسة

1. . ما هي التجارب والاستراتيجيات التي يمكننا تقديمها لتعزيز اللقاء مع المسيح وتعزيز الإيمان بمجتمعنا التعليمي؟

2. 2. كيف يمكننا دمج الهوية الكاثوليكية والأوريونية في التدريس، مما يجعل القيم الإنجيلية ذات صلة بالطلاب والمعلمين؟

3. 3كيف يمكننا مواجهة تحديات الإدماج وتعزيز ثقافة اللقاء من خلال تجديد التعليم والمشاريع للفئات الأكثر ضعفا؟

4. الاستنتاجات

الاجتماع الرابع
نظرة على قريتنا الصغيرة

مقدمة

"يجب أن تكون المدرسة عائلة، عائلة أخلاقية، منضبطة جيدا وتدار بمودة كبيرة في الرب وبعناية كبيرة". إنها كلمات تشير، على وجه الخصوص، إلى نوع وجودة العلاقات التي يتم تأسيسها بين الناس، حتى لو كان لديهم أدوار ومهارات مختلفة. كل شيء، بعد كل شيء، يؤثر على البيئة التعليمية: الهياكل والتنظيم والتدريس. مدرستنا مفتوحة للجميع. استنادا إلى هويتها، تعد مدرسة أوريونين مكانا لإنشاء الروابط وإقامة العلاقات والتواصل مع الواقع. نشارك جميعا فيه، ونستمتع بالتنوع والجدة والتغيير. "الجميع مهمون وملتزمون بتطوير إمكانات كل شخص هو جزء من المجتمع."

1. الطريق المتخذ...

مع الأخذ في الاعتبار خطوط مهمة CIOC 2021، ندعوك إلى وصف الإجراءات التي تمكنت من تحريكها، على سبيل المثال:
في تعزيز إجراءات المساواة، في الترحيب بالطلاب الذين جاءوا إلى مدارسنا، وخاصة الأطفال الأكثر ضعفا، والشباب من مختلف الدول أو ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (مع متلازمة داون، اضطيف التوحد، الإعاقات الذهنية)،
في التعاون مع المنظمات والوكالات الحكومية الأخرى للحصول على تمويل لبرامجنا التعليمية وغيرها من البرامج ذات الصلة، ومشاركة المشاريع والعمل التعاوني عبر مستويات التدريس؛ بما في ذلك المدارس الخاصة ومدارس التعليم العام ومدارس التدريب التقني والمهني والجامعات ومراكز التعليم العالي.
في تعزيز شبكة معلمي أوريونين على المستوى المحلي والوطني، وعقد اجتماعات تدريبية سنوية تربوية وجذابة.
في تعزيز مساحات الاجتماع والحوار لبناء المجتمع التعليمي الذي نرغب فيه بشكل متناغم، بما في ذلك جميع الموظفين والأسر والشركات والمؤسسات والطلاب.
في الرسوم المتحركة الرعوية على جميع المستويات (الموظفين وأولياء الأمور والطلاب)
في إطار خطة رعوية مؤسسية: تحفيز تكوين وعيش روحانية أوريونين لخلق الشركة ومجتمع الإيمان، ونقاط مرجعية للحياة.

2. المؤشرات النبوية

بعد وصف الأهداف التي تحققت كمجتمع تعليمي، دعونا نستمع معا إلى ما تركه لنا دون أوريون كأفق تعليمي وتدريبي نسير نحوه:

لقاء مع كاهن غريب

"أعلن دون أوريون أنه سيأتي إلى المدرسة للبحث عني وطالب آخر من مدينتي؛ ولكن في اللحظة الأخيرة، أعلن أنه لا يستطيع المجيء، واقترح أن نلتقي بعد ظهر ذلك اليوم نفسه، على منصة في محطة روما، في وقت معين." كان هذا بسبب سوء فهم أولي، والذي كان غير سار بالنسبة لي. لأنه في المكان والوقت المحددين لم نجد ذلك الكاهن الغريب والجذاب الذي رأيته في العام السابق بين أنقاض مدينتي، ولكن كاهنا عاديا، واحدا من العديد من الكاهن الذي يمكن رؤيته في شوارع روما. شعرت بخيبة أمل كبيرة وأعربت عن خيبة أملي للبديل الفقير، وتركته يحمل حقائبي دون رفع إصبع لمساعدته. بمجرد أن ركبنا القطار، أوضح لنا كاهن الرعية أنه سيأخذنا إلى مدرسة في سان ريمو، بالقرب من جنوة؛ وأننا سنسافر معا طوال الليل ومعظم اليوم التالي. بعد فترة من الوقت، سألني كاهن الرعية عما إذا كان لدي شيء لأقرأه، وعندما أجبت بالنفي حاول كسب تعاطفي بسؤالي عما إذا كنت أريد بعض المنشورات: - "l'Avanti" - أجبت بشكل جاف، بنبرة استفزازية. يجب أن أعترف بأن الشيء الوحيد الذي عرفته هو أنها كانت صحيفة اشتراكية، عدو الكنيسة والتقاليد والنظام. دون أن يقول كلمة واحدة، نزل الكاهن من القطار وبعد ذلك بوقت قصير ظهر مرة أخرى مع المذكرات وسلمها لي. غزتني المفاجأة والإحراج لأنني أدركت أنه على الرغم من مظهره، لم يكن شخصا مبتذلا ويستحق المزيد من الاحترام. لكن... لماذا لم يأت دون أوريون؟ أخبرته أنني دون أوريون، - وقال متفاجئا - ، آسف إذا لم أقدم نفسي من قبل... وهكذا بدأ حوار بيننا، باستثناء عدد قليل من التوقفات القصيرة بسبب وصول الركاب الآخرين، استمر طوال الليل. على الرغم من أن دون أوريون كان يبلغ من العمر أكثر من أربعين عاما وكنت صبيا يبلغ من العمر ستة عشر عاما، إلا أنني أدركت في لحظة معينة حقيقة غير عادية: اختفى كل فارق عمري بيننا. ناقش معي مواضيع مهمة، ليست مواضيع غير متحفظة أو شخصية، لا، ولكن مواضيع ذات اهتمام عام عميق، والتي، بدون سبب، لا يناقشها البالغون عادة في محادثاتهم مع الشباب، أو يميلون إلى التعامل معهم بطريقة خاطئة وتعليمية. ومع ذلك، تحدث بعفوية وبساطة مطلقة، كما لم أكن أعرف أبدا، سألني أسئلة، وطلب مني تفسيرات حول مواقف معينة، وقادني إلى الرد بنفس البساطة والطبيعية، دون أي جهد. لدي ذاكرة واضحة جدا وحيوية ومتألقة عن ذلك الاجتماع. فجأة أصابني الشك: هل كان دون أوريون يعرف السبب الحقيقي لتغيير مدرستي؟ أصبح عدم اليقين لا يطاق بالنسبة لي. لا

بد أنه لاحظ أن شيئا ما قد حجب نظرتي. ماذا لديك؟ سألني. هل أنت غاضب مرة أخرى؟ لا بد أنهم أخبروك، أخبرتك أنني هربت من المدرسة قبل أسبوعين وكنت هناك لمدة ثلاثة أيام... نعم، بالطبع، أجاب. كتبتها جدتك لي وأكدها لي مديرك السابق أيضا. - وعلى الرغم من ذلك، هل تستقبلني في إحدى مدارسك؟ استغرق الأمر منه بعض الوقت للإجابة على سؤالي. أخيرا، قال: - أود أن أطلب منك تفسيرا، طالما أنك على استعداد لإخباري بالحقيقة كاملة؛ وإلا أفضل ألا تجيبني ويمكننا التحدث عن شيء آخر. - ما الأمر؟ - سألته. لا يمكنني الالتزام بصراحة بأن أكون صادقا إذا لم أكن أعرف أولا ما يدور حوله الأمر. - لماذا هربت من المدرسة؟ - ليس لدي صعوبة في إخبارك بما حدث، أجبت، لكنني لا أعرف ما إذا كان بإمكانك فهمي. لا أعرف ما إذا كان بإمكان الرجل الأكبر سنا فهم مراهق. قال: "سأحاول". كنت صبيا أيضا. ثم أخبرته من البداية إلى النهاية كيف حدث ذلك: البوابة المفتوحة، والتجول الذي لا هدف له، والشعور بالذنب الذي لا يمكن إصلاحه، والملل والكرب في تلك الأيام الثلاثة؛ وانتهى بي الأمر بالقول: - هذه هي الحقيقة النقية. لكنني لا أعرف ما إذا كنت...، لا أعرف ما إذا كان الشخص الأكبر سنا يمكنه فهم شاب. أومأ برأسه، مبتسما، وبدا مليئا بالرحمة المفاجئة

يذكرنا البابا فرانسيس بأن التعليم يواجه ما يسمى بالسرعة، التي تسجن الوجود في دوامة السرعة التكنولوجية والرقمية، وتغيير النقاط المرجعية باستمرار. في هذا السياق، تفقد الهوية نفسها الاتساق وتتفكك البنية النفسية في مواجهة طفرة متواصلة "تتناقض مع البطء الطبيعي للتطور البيولوجي" (Laudato si', 18). ومع ذلك، يتطلب كل تغيير مسارا تعليميا يشمل الجميع. للقيام بذلك، من الضروري بناء "قرية تعليمية" حيث يتم تقاسم الالتزام بإنشاء شبكة من العلاقات الإنسانية والمفتوحة في التنوع ... في القرية، من الأسهل إيجاد تقارب عالمي للتعليم الذي هو حامل التحالف بين جميع مكونات الشخص: بين الدراسة والحياة؛ بين الأجيال؛ بين المعلمين والطلاب والأسر والمجتمع المدني مع تعبيراتهم الفكرية والعلمية والفنية والرياضية والسياسية والاقتصادية والتضامنية. تحالف بين سكان الأرض و"المنزل المشترك"، الذي ندين له بالرعاية والاحترام. تحالف يحقق السلام والعدالة والقبول بين جميع شعوب الأسرة البشرية، بالإضافة إلى الحوار بين الأديان.

3. أسئلة لإلهام مقترحات ملموسة

1. مما عكسناه، ما هي التحديات والأولويات التي نحن على استعداد لمواجهتها كمجتمع تعليمي؟

2. كيف يمكننا دمج المثل العليا لدون أوريون والبابا فرانسيس في الممارسات اليومية للمدرسة، على سبيل المثال من خلال الأنشطة الملموسة التي تعزز القبول ورعاية الفئات الأكثر ضعفا والتعاون مع الهيئات الخارجية من أجل شبكة تعليمية أوسع؟

3. ما هي الاستراتيجيات التي يمكننا اعتمادها لتعزيز التوازن بين سرعة التكنولوجيا وأهمية التفكير والعلاقات الإنسانية، وخلق "قرية تعليمية" يصاحب فيها تطوير المهارات الرقمية النمو الشخصي والروحي؟.

4. الاستنتاجات

الاجتماع الخامس

القلب والعقل: تدريب الشباب على أسلوب أوريونين

مقدمة

هذا الاجتماع مخصص لتعميق التزامنا التعليمي والتدريبي بروح دون لويجي أوريون. بالنسبة لنا، التعليم ليس مجرد نقل للمعرفة، ولكنه طريق ينطوي على القلب والعقل، متجذر في حب الله والجار، ومستوحى من الإنجيل.

1. الطريق المتخذ...

على مر السنين، اتبعنا روح دون لويجي أوريون، الذي علمنا أن التعليم والتدريب الحقيقيين يجب أن يتخللهما الحب والرعاية للآخرين والتجذير العميق في الإنجيل. نريد التحقق مما إذا كان مجتمعنا، عند تنفيذ مؤشرات CIOC 2021، أطلق بعض المبادرات التي تدمج بانسجام التربية المسيحية مع الأسلوب التعليمي الأبوي لدون أوريون، فيما يتعلق، على سبيل المثال، بتعزيز هوية أوريونين وبناء المجتمع وبداية بعض المشاريع التعليمية التبشيرية.

2. المؤشرات النبوية

أشار لنا البابا فرانسيس في كريستوس فيفيت:

199. إذا مشينا معا، صغارا وكبارا، فسنكون قادرين على أن نكون متجذرين جيدا في الحاضر، ومن هذا الموقف، نتردد على الماضي والمستقبل: تكرار الماضي، والتعلم من التاريخ وشفاء الجروح التي تشترطنا أحيانا؛ تكرار المستقبل، لتغذية الحماس، وجعل الأحلام تنبت، وإثارة النبوءات، وجعل الآمال تزدهر. بهذه الطريقة، متحدين، يمكننا أن نتعلم من بعضنا البعض، وتدفئة قلوبنا، وإلهام عقولنا بنور الإنجيل، وإعطاء قوة جديدة لأيدينا.

200. الجذور ليست مراسي تربطنا بعصور أخرى وتمنعنا من التجسد في العالم الحالي لإنجاب شيء جديد. على العكس من ذلك، فهي نقطة تأصيل تسمح لنا بالنمو والاستجابة للتحديات الجديدة. (...)

٢٥٧. لتحقيق مهنة المرء، من الضروري تطوير كل ما هو عليه وإنباته وزراعته. لا يتعلق الأمر باختراع الذات، بل بخلق الذات من لا شيء، ولكن باكتشاف الذات في نور الله وجعل المرء مزدهرا: "في خطة الله، كل إنسان مدعو إلى التطور لأن كل حياة هي مهنة". توجهك مهنتك إلى إبراز أفضل ما في نفسك لمجد الله ولخير الآخرين. لا يتعلق الأمر فقط بفعل الأشياء، ولكن بفعلها بالمعنى، مع توجيه. في هذا الصدد، أخبر القديس ألبرت هورتادو الشباب أنه يجب عليهم أخذ الطريق على محمل الجد: "على متن سفينة، يتم إطلاق الطيار المهمل على الفور لأن ما بين يديه مقدس للغاية. وفي الحياة، هل نحن حريصون على مسارنا؟ ما هو طريقك؟
285. عندما يتعلق الأمر بتمييز مهنة المرء، فمن الضروري أن تسأل نفسك أسئلة مختلفة. يجب ألا تبدأ بالتساؤل أين يمكنك كسب المزيد من المال، أو أين يمكنك اكتساب المزيد من الشهرة والهيبة الاجتماعية، ولكن لا ينبغي أن تبدأ بالتساؤل عن المهام التي ستمنحك المزيد من المتعة أيضا. لتجنب ارتكاب الأخطاء، نحتاج إلى تغيير وجهة نظرنا ونسأل أنفسنا: هل أعرف نفسي، ما وراء المظاهر وأحاسيسي؟ هل أعرف ما الذي يجلب الفرح إلى قلبي وما الذي يحزنه؟ ما هي نقاط القوة والضعف لدي؟ تتبع أسئلة أخرى على الفور: كيف يمكنني أن أخدم بشكل أفضل وأن أكون أكثر فائدة للعالم والكنيسة؟ ما هو مكاني على هذه الأرض؟ ماذا يمكنني أن أقدم للمجتمع؟ فيما يلي أسئلة أخرى واقعية للغاية: هل لدي المهارات اللازمة لتقديم هذه الخدمة؟ أو، هل يمكنني الحصول عليها وتطويرها؟.

أشار لنا أوريون:

لا تخف من الشباب العلمانيين المثيرين كثيرا للشعور برغبة شديدة في المعرفة والدراسة وتكريس أنفسهم للأدب والعلوم والفنون: حاول أن تمنحهم الرغبة في أن يصبحوا رجالا، والتقدم، والشعور بالتحسن والتعليم المتزايد، والتطلع إلى تكريم الله في أنفسهم، الذي خلقهم والذين نحن صورة: لتكريم الأسرة والمدينة الأصلية والبرازيل، التي تتوقع الكثير من الشباب: قم دائما بتوحيد هذين الحبين الأكبر والأكثر قداسة: الله والوطن، وإشعالهما بهما: سوف تعمل العجائب! لا تقسم أبدا هذين الشعورين العظيمين: بالنسبة للشباب، سيكون ضوءا يدوم ويمتد طوال حياتهم.

فكروا أيضا، كلكم في هذا البيت، أن مستقبل القديس. سيتم تحديد معهد جيرالد إلى حد كبير من قبلك، نعم، من قبلك! بالنسبة لك، ولسبب أكبر، يمكننا تكرار تلك الكلمات التي وجهها كاتيلين، في الخطاب الأخير، إلى زملائه الجنود والتي بالنسبة لي هي الآن ذكرى كلاسيكية لوقت بعيد: تذكر أن تحمل حياة البلاد والحرية بين ذراعيك! إذا لم تكن الكلمات موجودة، فهذا هو معناها: أقول لك هذا بشكل صحيح:

تذكر أنك ستحمل بين يديك حياة المعهد ومستقبله بأكمله: ستقرر حياته أو موته، من أداء هذا العام. نحن بحاجة إلى تناغم بين النفوس والرغبات في البيت، ووحدة القلوب، والعمل في X.sto [المسيح]. فكر في المسؤولية التي تتحملها أمام الله، أمام الجماعة، أمام المجتمع: لا يمكن تكرار بعض الإخفاقات: إنها تلعنك حتى الموت!

لا أوصيك بالسيارات، أوصي بأرواح الشباب وتعليمهم الأخلاقي والكاثوليكي والفكري. اعتني بأرواحهم، وزرع عقولهم، وثقف قلوبهم! سيكلفك ذلك جهدا، وسيكلفك الدموع: سيكلفك خيبة الأمل والألم، ولكن حول نظرتك إلى يسوع واعتقد أنك تعمل من أجله ومعه ومن أجل كنيسته، وأنه من يد الله، ستحصل على مكافأتك. علاوة على ذلك، أعزائي، تعلمنا الحكمة البشرية أيضا أن أعمق الآلام تعطينا أعلى أفراح داخلية - وكما أن الأرض لا تزدهر بدون ماء، فإن الروح لا تزدهر بدون دموع في نظر الله.

3. أسئلة لإلهام مقترحات ملموسة

1. كيف يمكننا إلهام الشباب لاكتشاف مهنتهم وعيشها، وتنمية المواهب وتعزيز الخدمة للآخرين؟

2. ما هي الإجراءات الملموسة التي يمكننا اتخاذها لتعزيز وحدة المجتمع التعليمي وتعزيز ثقافة الصالح العام؟

3. كيف يمكننا دعم التنمية المتكاملة للشباب، والجمع بين التدريب الأكاديمي والنمو الروحي والحوار بين الأجيال؟.

4. الاستنتاجات

الاجتماع السادس

الشباب من خلال عيون دون أوريون، اليوم!

مقدمة

ذكرنا البابا فرانسيس أن مهمة القرية العالمية بأكملها هي تثقيف الشباب. لطالما التزمت الكنيسة، من خلال قنواتها التعليمية المختلفة (الرسمية وغير الرسمية)، بتعليم الأطفال.
كان لدى القديس لويجي أوريون دافع خاص للعمل من أجل تعليم أطفال الطبقة العاملة. لقد كان معلما مثيرا للإعجاب. أسس العديد من المدارس، سواء في ضواحي المدن الكبيرة أو في المناطق الريفية. تم نقل التزامه بالتعليم الكاثوليكي إلى أبنائه وبناته الروحيين.

1. الطريق المتخذ...

ما هي العمليات أو المبادرات أو البرامج التي قمنا بتنفيذها حتى يتمكن دون أوريون، بالنظر إلى شبابنا وطلابنا، من القول: نعم! هذا الشاب هو أوريونين!". دعونا نناقش المبادرات المنفذة في هذا الصدد.

2. المؤشرات النبوية

اليوم، من الضروري معرفة المبادرات المختلفة المنفذة أو التي سيتم تنفيذها في سياق التعليم غير الرسمي التي تشكل الملفات الشخصية الأربعة المتميزة للشباب: الشباب الواعي، والشباب الكامل، والشباب المبدع، والشباب المسيحي الديني. يعكس كل ملف تعريف جانبا رئيسيا من جوانب نمو الشباب:

- يؤكد الشباب الواعيون على الوعي بالذات والمجتمع والعالم، وتعزيز اتخاذ القرارات المسؤولة والتعاطف.
- يركز الشباب الشاملون على التنمية الشخصية المتوازنة، ورعاية العقل والجسد والروح لخلق أفراد جيدين.
- يحتفل المبدعون الشباب بالابتكار والخيال، ويشجعون على استكشاف المواهب ووجهات النظر الفريدة.
- يؤكد المسيحيون الشباب على النمو الروحي، المتجذر في القيم المسيحية، ويشهدون على إيمانهم بنزاهة ومحبة.

ألزمنا البابا فرانسيس، بهذا المعنى، في رسالته بالفيديو المؤرخة 2020/15/10، بإيجاد طرق لتنفيذ الالتزامات السبعة للميثاق التعليمي العالمي

1. وضع الشخص في المركز: ضد ثقافة التخلص، ووضع الشخص في مركز كل عملية تعليمية، لإبراز خصوصيته وقدرته على أن يكون في علاقة مع الآخرين.
2. الاستماع إلى الأجيال الشابة: الاستماع إلى أصوات الأطفال والمراهقين والشباب لبناء مستقبل من العدالة والسلام معا، حياة تستحق كل شخص.
3. تعزيز المرأة: تشجيع المشاركة الكاملة للفتيات والفتيان في التعليم.
4. جعل الأسرة مسؤولة: رؤية الأسرة كأول موضوع تعليمي لا غنى عنه.
5. الانفتاح على الترحيب: تثقيف وتثقيف أنفسنا للترحيب، وفتح أنفسنا لأكثر الفئات ضعفا وتهميشا.
6. تجديد الاقتصاد والسياسة: دراسة طرق جديدة لفهم الاقتصاد والسياسة والتنمية والتقدم، في خدمة الإنسان والأسرة البشرية بأكملها من منظور بيئة متكاملة.
7. رعاية منزلنا المشترك: حماية وزراعة منزلنا المشترك، وحماية موارده، واعتماد أنماط حياة أكثر رصينة، والتركيز على الطاقة المتجددة والصديقة للبيئة.

ويخبرنا دون أوريون:

لا تخف من الشباب العلمانيين المثيرين كثيرا للشعور برغبة شديدة في المعرفة والدراسة وتكريس أنفسهم للأدب والعلوم والفنون: حاول أن تمنحهم الرغبة في أن يصبحوا رجالا، والتقدم، والشعور بالتحسن والتعليم المتزايد، والتطلع إلى تكريم أنفسهم. الله، الذي خلقهم وصورته نحن: لتكريم الأسرة ومسقط رأسه ووطن المرء، الذي يتوقع الكثير من الشباب: توحيد هذين الحبين الأكبر والأكثر قداسة دائما: الله والوطن، وإشعالهما بهما: سوف تعمل العجائب! لا تقسم أبدا هذين الشعورين العظيمين: بالنسبة للشباب، سيكون ضوءا يدوم ويمتد طوال حياتهم.

3. أسئلة لإلهام مقترحات ملموسة

1. ما هي القيم والمبادئ الأخلاقية التي توجه الشباب اليوم في خيارات حياتهم؟
2. ما هي التطلعات والإمكانات التي تميز شباب اليوم، وكيف يمكن توجيههم نحو التغيير الاجتماعي؟
3. ما هي التحديات التي يواجهها الشباب اليوم ومن أو ما الذي يلهمهم للتغلب عليها؟

4. الاستنتاجات

بِبْلِيوغْرافِيا

البابا فرانسيس، الرسالة العامة الإخوة جميعا عن الأخوة والصداقة الاجتماعية، (2020):
[Https://www.vatican.va/content/francesco/en/encyclicals/documents/papa-francesco_20201003_enciclica-fratelli-tutti.html]

البابا فرانسيس، رسالة لليوم العالمي الثامن للاتصالات الاجتماعية حول الذكاء الاصطناعي وحكمة القلب: من أجل التواصل الإنساني الكامل (2024):

[https://www.vatican.va/content/francesco/it/messages/communications/documents/20240124-messaggio-comunicazioni-sociali.html#:~:text=Per%20non%20smarrire%20la%20nostra,a%20una%20comunicazione%20pienmente%20humana].

الاجتماع الثاني

المؤتمر الدولي للجمعيات الخيرية التعليمية (CIOC)، خطوط المهمة التعليمية (2021):
[Https://www.donorione.org/public/contentpage/il_documento_finale_del_convegno_internacionale_delle_opera_di_carit192_educativa_cioc_2021]

L. Orione، "Semining and plowing Jesus Christin society"، in the name of Divine Providence؛ أجمل صفحات .Don Orione، Casale Monferrato، Piemme، 1994، pp. 123-124

الاجتماع الثالث

فا فورنيرود، التعليم المسيحي للشباب؛ طبعة نقدية من رسالة سانت لويس أوريون حول التعليم "المسيحي الأبوي"، روما، فيلار، 2022، ص. 25-38.

L. Orion، "الدراسة والحماس"، في الحروف الثانية، 56؛ Idem، "الصدقة الحية"، في الحروف I، 181-182.

الاجتماع الرابع

المؤتمر الدولي للجمعيات الخيرية التعليمية (CIOC)، خطوط المهمة التعليمية (2021):
[Https://www.donorione.org/public/contentpage/il_documento_finale_del_convegno_internacionale_delle_opera_di_carit192_educativa_cioc_2021]

أنا. سيلون، "المخرج الأمني"، فلورنسا، إد. فاليكي، ص. 25-42.

الاجتماع الخامس

البابا فرانسيس، الحث الرسولي بعد السينودلي كريستوس فيفيت، (2019):

[Https://www.vatican.va/content/francesco/en/apost_exhortations/documents/papa-francesco_esortazione-ap_20190325_christus-vivit.html]

فا فورنيرود، التعليم المسيحي للشباب؛ طبعة نقدية من رسالة سانت لويس أوريون حول التعليم "المسيحي الأبوي"، روما، فيلار، 2022، ص. 85-86.

الاجتماع السادس

المؤتمر الدولي للجمعيات الخيرية التعليمية (CIOC)، خطوط المهمة التعليمية (2021):

[Https://www.donorione.org/public/contentpage/il_documento_finale_del_convegno_internacionale_delle_opera_di_carit192_educativa_cioc_2021]

فا فورنيرود، التعليم المسيحي للشباب؛ طبعة نقدية من رسالة سانت لويس أوريون حول التعليم "المسيحي الأبوي"، روما، فيلار، 2022، ص. 85-86.